@ 387 @ .

ومولده في اواخر شعبان سنة اثنتين واربعين وخمسمائة بمدينة حران وتوفي بها في حادي عشر صفر سنة إحدى وعشرين وستمائة رحمه ا تعالى .

قال أبو المظفر سبط ابن الجوزي في حقه كان ضنينا بحران متى نبغ فيها احد لا يزال وراءه حتى يخرجه منها ويبعده عنها ومات في خامس صفر من السنة المذكورة وهذا خلاف ما ذكرته أولا قال وسمعته في جامع حران يوم الجمعة بعد الصلاة ينشد .

(أحبابنا قد نذرت مقلتي % لا تلتقي بالنوم أو نلتقي) .

(رفقا بقلب مغرم واعطفو % على سقام الجسد المغرق) .

(كم تمطلوني بليالي اللقا % قد ذهب العمر ولم نلتق) .

وذكره أبو يوسف محاسن بن سلامة بن خليفة الحراني في تاريخ حران وأثنى عليه ثم قال توفي يوم الخميس بعد العصر عاشر صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة .

وذكره أبو البركات ابن المستوفي في تاريخ إربل فقال ورد إربل حاجا في سنة أربع وستمائة وذكر فضله وقال كان يدرس التفسير في كل يوم وهو حسن القصص حلو الكلام مليح الشمائل وله القبول التام عند الخاص والعام وكان أبوه احد الأبدال والزهاد وتفقه بحران وببغداد وكان حاذقا في المناظرات صنف مختصرات في الفقه وخطبا سلك فيها مسلك ابن نباتة وكان بارعا في تفسير القرآن وجميع العلوم له فيها يد بيضاء وسمع من مشايخ الحديث ببغداد وأنشد له .

(سلام عليكم مضى ما مضى % فراقي لكم لم يكن عن رضا)